

## إزالة الأحراج

بقلم: ماي- ذا ترين

هل سبق ونظرت حولك وتساءلت كيف كانت تبدو البيئة قبل وجود البنايات الشاهقة أو الشوارع الطويلة؟ حسنا، يبدو انه قبل قيام الإنسان ببناء البنايات والشوارع كان هناك بساتين من الأشجار. إننا ومنذ وجود البشرية قمنا بإزالة الأشجار لأغراض مختلفة. ماذا تعني إزالة الأشجار؟ إن إزالة الأشجار هي عملية يقوم بها الإنسان حيث يقطع عدد كبير من الأشجار في منطقة معينة. وهذه العملية قد تكون ضارة جدا بالبيئة وبالحيوانات التي تعيش في الغابة.

للأشجار الكثير من الاستعمالات حيث يقوم الإنسان بقطع الأشجار لاستخدامها كحطب ولصناعة الورق والأثاث. أحيانا تتم إزالة الأشجار من أجل إيجاد ارض لزراعة المحاصيل ولخلق مراعي للحيوانات. بشكل خاص تضم غابة الأمطار الاستوائية ما بين 50% إلى 90% من نباتات وحيوانات العالم. ومع ذلك فإن 80% من غابات الأمطار الاستوائية تم تدميرها حتى اليوم. هذه الغابات الخضراء والمترفة تزودنا أيضا بالألياف والثمار والأدوية التقليدية للناس الذين يعيشون بعيدا عن المدينة ويعتمدون على الغابة كمصدر لطعامهم.

وبالرغم من أن إزالة الأشجار أدت إلى تدمير العديد من الغابات، فإننا نستطيع أن نعمل سويا من أجل الحفاظ على الغابات التي بقيت. على سبيل المثال نستطيع أن نعيد تصنيع الورق بدلا من قطع المزيد من الأشجار. كما انه يمكن استعمال المواد الأخرى مثل الفولاذ والقرميد لبناء البيوت بدلا من الخشب. والاهم من ذلك يمكن زرع شجرة جديدة بدلا من كل شجرة يتم قطعها. بهذه الطريقة يتم استبدال الأشجار ونستطيع أن نستمر باستعمالها دون الخوف من اختفائها. إذا عملنا بجد، يمكن أن نقوم بالحفاظ على الغابات بنجاح، وأن نضمن انه في المستقبل ستستمر أرضنا الصغيرة المستديرة الشكل على بقائها جميلة وخضراء.